

## شارلي إبدو تسيئ مجددا للإسلام



الخميس 24 أغسطس 2017 11:08 م

نشرت صحيفة "شارلي إبدو" الفرنسية على صفحتها الأولى رسماً مُد مسيئاً لمشاعر المسلمين في أعقاب اعتداءات إسبانيا، وأثار خشية من تغذية العداء للإسلام.

فعلى الصفحة الأولى للمجلة التي استهدفها مسلحون عام 2015، بعد سخريتها من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بدأ في الرسم شخصان منطرحان أرضاً وسط الدماء بعدما دهستهما شاحنة صغيرة، إلى جانب عبارة "الإسلام، دين السلام" الأبدية.

ويرجح تورط أكثر من 10 مسلحين من أصول مغربية في تنفيذ اعتداءي برشلونة وكامبريلس الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً وإصابة العشرات بعد دهس حافلة صغيرة وسيارة لحشود.

واعتبر منتقدو "الصحيفة" أن صفحتها الأولى تشوه صورة ديانة يعتنقها حوالي مليار ونصف مليار شخص حول العالم.

وتصدر الرسم النقاشات المطروحة على "تويتر" في فرنسا، وعلق النائب الاشتراكي البارز والوزير السابق ستيفان لوفول بقوله: "الرسم شديد الخطورة".

"عندما تكون صحفياً، فعليك ممارسة ضبط النفس، لأن هذا النوع من الاستنتاجات قد يستغله آخرون".

وأوضح لوران سوريسو رئيس تحرير "شارلي إبدو"، خياره في مقالة يبين فيها أن الخبراء وصانعي القرار يتجنبون طرح الأسئلة الشائكة خوفاً على المسلمين المعتدلين الذين يحترمون القانون، وكتب، أن "النقاشات والأسئلة حول دور الديانة وخصوصاً الإسلام، في هذه الهجمات اختفت بالكامل".